رسالة الرئيس محمد أنور السادات
لمؤتمر الاتحادات المهنية
فى٢ مايو ١٩٧٣

تحية من القلب أوجهها الي هذه النخبة الممتازة التي تلتقي اليوم في القاهرة ، مدركة مسئوليتها في اللحظات التاريخية التي تمر بها أمتنا لتعلن أمام العالم أجمع أن العرب قادرين علي الوقوف في مواجهة العدوان صفا واحدا قويا وقادرا

ان اجتماعكم اليوم مظهر ايجابي لحيوية أمتنا العظيمة ، ولقدرتنا علي مواجهة العدوان مواجهة شاملة ، انكم تجتمعون لتتدارسوا دور الشعب العربي في معركة المصير . فقد وضحت أطماع إسرائيل ونوايا الولايات المتحدة الأمريكية ، فالعدو لا يتربص بشعب عربي بمفرده ، بل هو يتربص بالامة العربية كلها ، وبالمستقبل العربي كله . والمعركة ليست معركة الجيوش فقط ، بل هي معركة شاملة يساهم فيها كل مواطن علي قدر طاقته

أيها الإخوة

إن عيون الأمة العربية بل عيون العالم كله ، بما في ذلك أعداؤكم ، تراقب عملكم هنا . فأعلنوها مدوية ان أبناء المهن علي إمتداد أمتنا يتحملون مسئوليتهم كاملة في مرحلة المواجهة الشاملة أمام الله وأمام الوطن وأمام التاريخ ، من أجل التحرير ، ومن أجل البناء ، ومن أجل تحقيق آمال أمتهم في مستقبل مشرق يجدد سالف مجدها . ان ما أعلنتموه من جدول أعمال لمؤتمركم يتصل بدراسة المصالح الأمريكية في المنطقة

www.anwarsadat.org

، وتوجيه الموارد العربية للمعركة ، وتهيئة الشعب العربي للقتال يجعلنا ننظر بالآمال والثقة : بالأمل في أن كل مواطن عربي سيعرف دوره الكامل في المعركة ، في اطار برنامج مدروس وجاد والثقة في انكم ستؤدون دوركم كاملاً في تنفيذ البرنامج

أيها الإخوة

إن أمتنا قادرة بما لديها من طاقات ضخمة ومتنوعة ، علي مواجهة التحديات ومجابهة الاخطار بالمعرفة الصحيحة والوعي السليم ، وبالإرادة القوية ، وهي تؤمن بأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة ، وهي مطالبة اليوم بأن تحشد طاقاتها البشرية والمادية لكي تحرر أرضها وتحمي حقوقها وتدافع عن مصيرها واللقاءات النقابية والمهنية المتعددة التي تتم علي صعيد الوطن العربي في الوقت الحالي تؤكد عزم المواطن العربي علي الاستمرار في الكفاح وفي التضحية حتي النصر إن الأمة العربية قاتلت دائما دفاعا عن حقوقها وعن حضارتها وعن مستقبلها وهي حريصة علي التعاون الدولي من أجل الرخاء ، ولكنها لا تتردد في ضرب مصالح من يعتدون عليها بكل ما تملك من قوة ومن إيمان إن الولايات المتحدة الامريكية تؤكد في كل يوم دعمها السياسي والعسكري والإقتصادي المطلق لإسرائيل وتحديها الكامل لحقوق العرب ولمشاعرهم ولقرارات الامم المتحدة وإرادة المجتمع الدولي . وهو أمر سيكون موضع دراستكم في اجتماعكم هذا

أيها الإخوة

إننا نتعرض لأكبر خطر عرفته الأمة العربية ، ولكن هذا الخطر يحمـــل في طياته وعيا قوميا جديداً وبناء عربياً عصرياً وانطلاقاً لامتنا في كافة المجـــــــــــــــــــــــــــــــــــــالات

إن ينصركم الله فلا غالب لكم

والسلام عليكم ورحمة الله

www.anwarsadat.org